

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

24-05-2006

الصفحات :

25

العدد : 14515

المسلسل : 176

الامير مشعل لدى افتتاح المؤتمر بحضور الصريصري واليحيى:

القطار السريع نقلة حضارية لتغيير انماط الحياة بمكة والمدينة وجدة

أكد صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن ماجد محافظ جدة ان مشروع قطار مكة المكرمة- المدينة المنورة السريع يعد نقلة حضارية جديدة لخدمة المنطقة وتغيير اسلوب الحياة فيها وانماط حياة الناس. واطاف سموه في تصريحات صحفية عقب افتتاح مؤتمر القطار نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزیز امير منطقة مكة المكرمة: أتوقع بإذن الله ان يكون المشروع أكثر من ممتاز لأنه مشروع حضاري سيكون له تأثير على وسائل النقل الأخرى بين مكة والمدينة وبين مكة وجدة وبين جدة والمدينة مما يساعد على تخفيف كثافة الحركة المرورية وهذا ما نتطلع اليه

أحمد العرياني، حسن

بإسويد (جدة)

تصوير : محمد المالكي

أرجو من الله ان يوفق المجموعة التي تعمل على إنجاز هذا المشروع وعلى رأسهم د. جبارة الصريصري وزير النقل لأنه فعلاً مشروع جبار ويستحق الدعم من الجميع وسوف تعم فائدته على الجميع بدون استثناء ان شاء الله.

وكان رئيس المؤسسة العامة للخطوط الحديدية المهندس خالد الجبلي قد لقي كلمة اشار فيها الى ان المشروع سيكون له الاثر الايجابي على حركة النقل بين المدن الرئيسية في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة ورفع أسمى آيات الشكر لخادم الحرمين الشريفين على دعمه لبرنامج توسعة شبكة الخطوط الحديدية بالمملكة عموماً والمشروع قطار مكة- المدينة على وجه الخصوص.

وقال قطار مكة المدينة السريع سيربط عند انتهائه بمدينتي مكة والمدينة عبر مدينتي جدة ورابع ويتضمن ٦ محطات اثنتان في مكة واثنتان في جدة احداهما وسط المدينة والاخرى في مطار الملك عبدالعزيز الدولي ومحطة في رابغ واخرى في المدينة المنورة ويعتمد المشروع على القطارات المكهربة السريعة لقطع المسافة بين جدة والمدينة في ساعتين وجدة ومكة في نصف ساعة.

واستطرد يقول اقر المجلس الاقتصادي الاعلى تنفيذ هذا المشروع من خلال اشراك القطاع الخاص في تصميمه وانشائه وتشغيله لفترة استثمارية طويلة. واعرب عن امتيانه في ان يحقق المؤتمر هدفه في تشكيل اتصالات قوية

بين مستثمرين من القطاع الخاص السعودي والشركات العالمية وقال امير ان يصبح المشروع نموذجاً لشراكة مثبته بين القطاعين العام والخاص.

وعقب ذلك لقي وزير النقل د. جبارة الصريصري كلمة اشار فيها الى ان للدولة نظرة استراتيجية بعيدة في حرصها على المشاريع ذات الاثر الانمائي والاجتماعي.

وقال: يأخذ حرص الدولة على المشاريع ذات الاثر التنموي بعداً خاصاً عندما تتعلق بخدمة ضيوف الرحمن. واستطرد يقول ان تنفيذ مشروع قطار مكة- المدينة السريع باسلوب الشراكة بين القطاعين العام والخاص يأتي في اطار التوجه الاستراتيجي العام للدولة نحو تخصصات مجموعة من القطاعات الاقتصادية ومن اهمها الخطوط الحديدية.

والقى الامير مشعل كلمة رحب فيها بالحضور في المؤتمر من الخبراء والمختصين لاستعراض مشروع الربط الحديدي وقال انه من المشاريع العملاقة التي تحقق بإنان الله طفرة كبرى في خدمات النقل والواصلات بما يخدم مسيرة النهضة الاقتصادية في بلادنا.

وقال منذ تأسيس هذا الكيان الكبير على يد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، كانت الطرق والواصلات عاملاً حاسماً في بناء التقدم وخدمة خطط التنمية وتحقيق التحول الاقتصادي والتواصل الاجتماعي في كل مكان من ارجاء الوطن، وحين ننظر لخريطة المملكة المترامية الاطراف ندرك الاهمية القصوى لوسائل النقل المختلفة في منظومة التطور

الذي تعيشه بلادنا في جميع المجالات، وبعد ان شقت الطرق وتوسعت خدمات النقل الجوي، جاء الآن دور الخطوط الحديدية في استكمال تلك الصورة المتكاملة لما تتميز به هذه الوسيلة من مكانة تنافسية وميزة اقتصادية تنعكس ايجاباً على تكلفة الانتاج وعلى سهولة الحركة والتنقل للركاب والشحنات عبر المساحات الشاسعة.

لهذه الاعتبارات جاء التوجيه السديد من حكومة خادم الحرمين الشريفين ايده الله بالعمل على تحقيق نقلة كبرى في شبكة الخطوط الحديدية بالمملكة بما يتناسب ومساحتها الشاسعة وبما يخدم التطور الاقتصادي السريع في ارجائها ويدعم عمليات الانتاج والتصدير الى جميع انحاء العالم. في هذا الاطار تم اعداد البرنامج التنفيذي لهذا المشروع الاستراتيجي الكبير والذي يشمل آلية وخطوات التنفيذ على بركة الله.

المؤتمر الصحفي

وفي سؤال عن اتضاح الصورة لاختيار الشركة التي ستقوم بتنفيذ المشروع والموصفات التي يجب ان تتوفر فيها قال الدكتور جبارة الصريصري في مؤتمر صحفي لم تقدم الشركات عرضها بعد وهذه الخطوة الاولى هي للتعريف بهذا المشروع وهناك وثائق سوف تعد وبناء على ذلك تشكل تحالفات ثم تبدأ عملية تقديم العروض وتأهيل الشركات وتحالفها ثم عقب ذلك من المتوقع ان يتم تقديم العروض النهائية لتنفيذ المشروع.

اختيار المسار الامثل

ومن جانبه قال امير جدة المهندس عادل فقهي ان دور

المصدر :
التاريخ :
الصفحات :

عكاظ

24-05-2006

العدد : 14515
المسلسل : 176

25

قال: سوف يمول كأي مشروع من قبل صندوق الاستثمارات العامة وعقب ذلك تقوم شركة ادارته بهدف الاسراع في تنفيذ المشروع نظرا لانه يرتبط بوجود معادن في بعض مناطق المملكة ويرتبط بمشاريع في الخليج العربي في رأس الزور حتى يتم تنفيذها. وتوقع ان يحقق المشروع عائدات تصل الي ٥٠٠ مليون ريال عام ٢٠١٠م والى ٧٥٠

مليون ريال عام ٢٠٣٠م. وفي سؤال عن هل سوف يكون هناك مشروع لربط المنطقة الجنوبية بالقطار بالمناطق الاخرى قال الصريصري هناك دراسة لعدة مناطق وسوف يعلن عنها في حينها ان شاء الله.



الامير مشعل بن توسط الصريصري واليحيى

لمشروع الجسر البري وهناك آلية موجودة ومعرفة لدى الدولة في كيفية نزع الملكيات وعندما يحين الوقت سوف يتم الاعلان عنها. وقال الوزير في سؤال عن خط الشمال- الجنوب وعن كيفية تمويله،

ارقام في ما يخص التكاليف للمشروع لانه سوف يتم تنفيذه من قبل القطاع الخاص. وفي ما يخص المسار قال اليحيى انه شأنه شأن أي مشاريع طرق او سكة حديدية كما كان مشروع الشمال- الجنوب او

”
الصريصري : ٧٥٠ مليون
ريال عائدات المشروع
عام ٢٠٣٠م

دراسة لربط الجنوبية
بالمناطق الاخرى بالقطار

”
يعمل ليل نهار لتنفيذ المشروع في اسرع وقت ممكن ولكن يجب ان نحصل على طلبات العروض من قبل المستثمرين ثم نقوم بتحديد الفترة التي سيتم تنفيذ المشروع خلالها ولا نستطيع ان نعطي أي

امانة جدة في المشروع هي التنسيق الميدني مع المؤسسة العامة للسكة الحديد على اختيار المسار الامثل لهذا الطريق عندما تدخل السكة الحديد في نطاق المحافظة.

امين العاصمة المقدسة قال لدينا فرصة مواتية وهناك عدة مشاريع ضخمة في المنطقة المركزية وتم تنسيقها لكي تتماهي مع المتطلبات المطروحة في خطوة السكة الحديد وسوف يتم ان شاء الله احتواؤها ضمن البرامج الكبرى بجدة المكرمة وسوف تكون جزءا منها.

وقال الدكتور الصريصري انه ليس هناك وقت محدد لتنفيذ المشروع ولكن الجميع